Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقبل عليه حتى يقطع خطوات كبيرة فى ترجمته الشعرية للقرآن كما يتضح لنا من خطاب شيلر Scheler الى الناشر ريمر(١) • وهـو لم يهتم بأن يقدم ترجمة كاملة لمعانى القرآن وانما اهتم بترجمة الآيات التى لها أهمية تاريخية أو بيانية فيما يرى • فتمكن من ابراز المميزات اللغوية للكتاب الكريم، وان كانت الترجمة اللفظية ليست دقيقة دائما •

أراد ريكرت أن ينشر ترجمته هذه عام ١٨٤٢ ولكنه لم يوفق ولم تنشر الترجمة الا بعد موته باثنين وعشرين عاما ، اذ نشرها المستشرق أو جست ميللر (١٨٤٨ ـ ١٨٩٢) August Müller وذكر فى المقدمة انه لا يوجد فى الدنيا من استطاع القيام بترجمة تناظر ترجمة ريكرت بالرغم من انه نرجم ثلاثة أرباع القرآن الـكريم فقط ، اذ أنه حافظ فى الصـياغة الألمانية على الأسلوب الذى يتميز به القرآن الى حد كبير • وان لم يتبع النص الأصلى كلمة بكلمة • ويمكن أن يقال بلا مبالغة ان هذه الترجمة أقرب الى الجمال الاعجازى لألفاظ القرآن من كل الترجمات التى صدرت فى أوربا ، فضلا عن أن الشاعر اختار بعض الأبيات وصنف منها أشعارا وأمثالا بالألمانية(٢) •

---

(١) نفس المرجع السابق •

(٢) راجع مقارنة ترجمة ريكرت للقرآن بترجمة باريت والترجمة الاحمدية مع التعليق عليها بالقسم التطبيقى الملحق بالبحث •